الفصل الأول: التعريف بالبحث

- مشكلة البحـــث

- أهمية البحـــث

- أهداف البحـــث

-حدود البحـــث

- تحديد المصطلحات

- **مشكلة البحث.**

أن التقلبات العصرية السريعة في البيئة المحيطة للبلد، جعل هناك بيئة خصبة للمشكلات والصعوبات والعقبات التي تواجه الافراد بشكل عام والبنات بشكل خاص وهذا يشير إلى أنَّ الطالبات ينبغي أن يكون لديهن القدرة المعرفية Cognitive Capacity, والرؤى الشخصية Personal Insights للظروف المحيطة.

ويعد التفكير المستند الى الحكمة احد انواع التفكير المهمة التي يحتاجها الفرد في مواجهة هذه الصعوبات والتحدياتالتيتتطلبمنالفردالتأملوامعانالنظرفيمكوناتالموقف, من أجلالقدرةعلىاستخدامكلمنالمعرفةوالذكاءوقدراتهعلىالإبداعوالتعلممنخبراتالآخرينفيسبيلتحقيقأهدافهوحتىيتعاملالفردبحكمةمعالأشياءالتيتحيطفيبيئتهوحلالمشاكلاتومواجهةالعقبات (الموسوي،

20016 : 33) خاصة وان الباحثون المشتغلين على التفكير المستند الى الحكمة ومنهم ريتشاردسون وباسوباثي (Richardson &Pasupathi, 2005) يرى ان اللبنات الاولى لهذا التفكير يظهر في هذه المرحلة غير انه يتأثر بالنوع الاجتماعي للفرد، لان الفرد يكتسب الحكمة عبر احتكاكه بوقائع الحياة الاساسية ومن ثم يسند التفكير لها (Richardson &Pasupathi, 2005: 139).

وتأسيساً على ما سبق فإن الاناث واقعاً أقل تعرض لخبرات الحياة الحرجة بصورة مستمرة، بسبب أساليب التنشئة الاجتماعية او السياق الاجتماعيالذي يقيد حرية استقلال المرأة بشكل كامل كما الحرية المعطاة للرجل؛ من هنا ترى الباحثتانهناك فسحة للبحث في هذا المجال لمعرفة الى اي مدى يمكن للسياق الاجتماعي المتمثل بأساليب التنشئة الاسرية والاجتماعية التي يتبعها في تربية الاناث ان تسهم في تنمية وتطوير هذه التفكير المستند الى الحكمة فضلاً عن مدى اسهام المؤسسات التربوية والتعليمية في ذلك مما جاز للباحثتين ان تضع التساؤل التالي: ما قوة واتجاه التفكير المستند الى الحكمة لدى طالبات كلية التربية بنات؟

- **اهمية البحث.**

ان التحديات والمشكلات التي افرزتها غياب القانون والاجراءات الموضوعية، اصبحت تهدد حياة الافراد، مما جعل هناك حاجة ملحة نحو البحث عن طريقة تمكن الافراد على فهم واستبصار، وتنظيم الاولويات المتعلقة باتخاذ القرارات الصائبة لمواجهة هذه المشكلات، ولعل اهم هذه الاولويات استخدام التفكير المستند الى الحكمة في اتخاذ القرارات وصنعها.

ويشيرستيرنبرغ(Sternberg)

إلىأنَّالحكمةتعدمهارةمنمهاراتالتعاملالاجتماعيوحلالمشكلاتالتيتتسمبالجدة,

إذأنَّالقدرةعلىحلالمشكلاتتتطلبقدرًمنالخبرةومهاراتتجهيزالمعلومات,

لذافإنَّهدفالتربيةوالتعليملايتمثلفيتنميةالمعارفوالمهاراتفحسب,

وانمافيالقدرةعلىاستخدامهذهالمعارفوالمهاراتبفاعلية,

فالعديدمنالمجتمعاتاليوممشغولةبتنميةالمهاراتالمعرفية, الأساسيةلدىالطلبة,

ولكنهذهالمهاراتغيركافيةلجعلالمجتمعاتمتناغمةوسعيدة,

لذامنالضروريالتركيزعلىتنميةالحكمةولاسيمافيالجامعات,

لمساعدةالطلبةعلىالاستخدامالحكيمللمعارفالمقدمةفيالجامعاتوالتفكيرالقائمعلىالحكمة(Sternberg, 2001:234).

خاصة وان التفكير المستند الى الحكمة كما يقول ديكارت يعبر عن وجود الفرد ومعرفته لنفسه والاخرين، ويمكن ان يكتسب الفرد هذه الحكمة بوصفها معرفة إدراكية يمكن ان يطورها عن طريق التأمل والتفكير فضلاً عن انها تعبر عن رغبة الفرد ومحبته للحكمة (Bates, 1993: 219)، ولهذا

يعدالتفكير المستندالىالحكمةبأنهشكلمنالأداءالإنسانيالمثاليالذييعملعلىالتصبرومعرفةالنفس والعالم بشكل عام ويساعد علىإصدار الأحكامالصحيحة(شاهين، 2012: 498).

ومن خلال ما سبق يعد التفكير المستند الىالحكمةمنالمتغيراتالمعرفيةالتيتؤديدورمحورياً كبيراًفيتشكيلفاعليةالفرد،وهومن أكثر القدراتالتي تعمل علىتطوير الإنسانلسببين:

أولاً :لأنَّهيمثلأعلىمستوياتالمعرفةبالأهدافو الوسائلفيالحياةالتيتوصلإليهاتحليلالفلاسفة.

وثانيا:يتميز هذا التفكير باستناده الى الحكمة التي تتميزبالعموميةوالتجريدالذييسمحبالتنوع،وبهذاالصفة فهيتجمعالعالميةمعالخصوصيةالفرديةوالثقافية(اسبينوولواوروسوم، 2003 : 4).

كما وتبرز اهمية البحث بأنه يتناولالمرحلة الجامعية وهي مرحلة مهمة في حياة الطالبات، فهن يمثلنه طاقة هائلة ومصدرا بشرياً رئيسياً فيتنمية المجتمع؛ لذا فهنيتميزن بمجموعة من الخصائص، التي تجعل منهن واحدة من أخطر مراحل الدراسة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة، التي يتميز بها العالم اليوم، فهي تتصف بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير والنمو، إذ يتسم النمو في هذه المرحلة بخصائص فريدة من نوعها عن بقية المراحل مثل الخيال والجرأة والمغامرة والاستقلال النفسي، كما تتميز بالرغبة والتحرر، وإن هذه الفئة هي أكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء بهدف تحقيق الذات والقدرة على تحمل المسؤولية(شطب، 2013: 4).

وتأتي أهمية هذا المتغير من خلال الدراسات التي تناولت هذا المفهوم ومنها دراسة غرايبة (2014) التي هدفت الى التعرف الى العلاقة بين التفكير المستند الى الحكمة ومنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك في المملكة العربية السعودية، وقد أشارت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية طردية(غرايبة، 2014: م-ن)، فضلاً عن دراسةالدحيم(2016) التي هدفتالتعرفعلىتباينمستوىالتفكير القائمعلىالحكمةلدىمجموعاتالطلبة الموهوبينبالمرحلةالثانويةباختلافالعواملالخمسالكبرىللشخصيةلديهم.

وتحديدقدرةالعواملالخمسالكبرىللشخصيةعلىالتمييزبينأداءمجموعاتالطلبةالموهوبينفيالتفكير القائمعلىالحكمة.

والتنبؤبالتفكير القائمعلىالحكمةلدىطلبةالمرحلةالثانويةبمعلوميةالخصائصالخمسالكبرىللشخصيةلديهم.

والتوصلإلىنموذجبنائييفسرطبيعةالعلاقةبينالعواملالخمسالكبرىللشخصيةوالتفكير القائمعلىالحكمةلدىالطلبةالموهوبينبالمرحلةالثانوية.ولتحقيقأهدافالبحثاستخدمالباحثالمنهجالوصفي، وقد توصل الى وجود علاقة بين التفكير المستند الى الحكمة والسمات الشخصية الخمسة الكبرى(ال دحيم، 2016: ب- ج)، وكذلك دراسة الذيابي (2017) التي هدفت الى التعرف التفكير المستند الى الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا لكلية التربية، وقد أشارت الدراسة الى امتلاك طلبة الدراسات العليا لهذا التفكير(الذيابي، 2017: 465).

كذلكتكمنأهمية الجامعة من خلال الدور الذي تؤديه في عملية التنمية لأنها المسؤولة عن تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية المزودة بالمهارات الفكرية والمهنية, وهي مسؤولة عن

تربية الفرد نفسيا واجتماعيا أن التطور العام للمجتمعات اخذ يرسخ اليقظة الذهنية التي تشحذ روح الاستقصاء للقدرات الكامنة، لتوجيه العمل على استعادة الثقة بالطاقات العلمية والإيمان بها من موقع القناعة بأن الواقع الموضوعي، رغم قيوده ومعوقاته، ليس قدرا مفروضاً يستعصي تغييره، فالإنسان يصنع بيئته بقدر ما تصنعه، خاصة وأن تربية العقل المنهجي، ليس وليد المصادفة، بل ان التربية مجال بنائه (حجازي، 2012: 207). وعلية تكمن اهمية البحث في جانبها النظري والتطبيقي والمتمثل بالاتي:.

1.تمدنا دراسة التفكير المستند الى الحكمة بالقدرة على تعرف سبل ارشاد الفرد وتوجيهة نحو السلوك القويم لشؤون الحياة.

2.ان تعرف على درجة التفكير المستند الى الحكمة يساعد المؤسسات على تنميته وتطويره لدى الطالبات من اجل مساعدتهن على التعامل المشكلات التي توجهن في مواقف الحياة المختلفة.

- **اهداف البحث.**

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :-

1-التفكير المستند الى الحكمة لدى طالبات كلية التربيةللبنات.

2- الفروق في التفكير المستند الى الحكمة لدى طالبات كلية التربية بنات تبعا لمتغير التخصص(الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وعلوم الرياضة).

- **حدود البحث.**

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات جامعة القادسية الدراسة الصباحية, للعام الدراسي (2017-2018).

- **تحديد المصطلحات**

اولاً: التفكير Thinking

1.عرفه كوستا(Costa ,1985):أنه " المعالجة الفعلية للمدخلات الحسية وذلك لتشكيل الأفكار، ومن ثم قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بادراك الأمور والحكم عليها" (العتوم، 2004 : 214).

2.عرفه الوقفي (1998):على انه " نشاط عقلي به نكتسب المعارف ونحل المشكلات ويظهر سلوكنا على اكثر ما يكون منطقيا وعقليا "(الوقفي، 477،1998).

3.عرفه جروان (1999): على انه " عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو اكثر من الحواس الخمس(اللمس، البصر، السمع، الشم، الذوق(جروان، 1999: 33) .

4.عرفته دافيدوف (2000):على انه " تسمية عامة لأنشطة عقلية مختلفة مثل الاستدلال، وحل المشكلات ، وتكوين المفاهيم " (دافيدوف، 2000: 210).

5.**عرفه محمد (2004):** على انه " العملية الذهنية التي تؤلف بين الشكل والمضمون وفق مبدأ الاستدلال عن طريق الاستنباط والاستقرار الدائمين حين يحلل الشكل ثم يعاد بناءه وبين المضمون ثم يعاد بناؤه حتى تتم في النهاية عملية التفكير".(محمد، 2004، 254)

6.عرفه سول سو (Solso): على انه "عملية تحدث داخليا في الدماغ أو النظام المعرفي معتمدا على مجموعة من العمليات المعرفية التي تؤدي إلى السلوك الذي يحل المشكلة ". (غانم، 2004، 14).

ثانياً: الحكمةwisdom

عرفها كل من

1.بيرون وفشر (Birren& Fisher, 1990): التكامل بين مظاهر قدرات الفرد الانفعالية، والنزوعية، والادراكية، عند الاستجابة لمواقف الحياة ومشكلاتها (Birren& Fisher, 1990: 326).

2.اريكسون (Erikson, 1997): اهتمام مطلع ومنفصل عن الحياة نفسها في مقابل الموت نفسه (Erikson, 1997: 61).

3.جاردنر (Gardner, 2000): سعة في افق التفكير والاهتمام الموسع عند الاخذ بالحسبان اصدار حكم ما، او توضيح سلوك معين (Gardner, 2000: 152).

4. ستيرنبرغ (Sternberg, 2003): تطبيق للمعرفة الضمنية لتحقيق الصالح العام عبر عملية التوازن بين الاهتمامات بين الشخصية، وضمن الشخصية، وخارج الشخصية، بهدف تحقيق التوازن عبر التكيف للبيئة القائمة وذلك عبر فترات زمنية محددة (Sternberg, 2003: 152)

ثالثاً: التفكير المستند الى الحكمة Thinking based on wisdom

عرفه بروان وكرين (Brawn &Greenc, 2006) بأنه نمط من أنماط التفكير الذييتضمن ابعاداً انفعالية واجتماعية تتمثل بـالمعرفة الذاتية وادارة الانفعالات, الإيثار, والمشاركة الملهمة،وإصدار الاحكام, ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة, والاستعداد للتعلم (الشريدة، 2015: 406).

وقد اعتمدت الباحثتان تعريف بروان وكرين (Brawn &Greenc, 2006) تعريفاً نظرياً.

التعريف الإجرائيللتفكير المستند الى الحكمة:هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات خلال إجابتهن على فقرات المقياس الذي أعدته الباحثتان.

§š ÀÎ≠ž ¥°§Æ˜£‘ *ƒ*, :- ß¶ƒ˜£^ ” Î˜£

.§ŽÆ‰Ó§˚ ž

∞ ∫ ®§§È Þƒ„Æ£:ı ž¹ £^ ” Î˜£

∞ ıííí∫ ®£™Ùbe˚ -

∞ ıííí∫ ®£™þ¸ šô-

∞ ıííí∫ ®£Ë £¿šô-

∞ ıííí∫ ®£øž¿π-

´ § ¯€” ś£¿Þ¿Ń -

TÛ§..´ §.£√øž Ý ƒfl˘ √§ ù:ý ˘§˜£^ ” Î˜£

.╥♥☼╟╒ƒ℃⁄ƒÕ▟♥ƒœ▪☼╪◘╡ƒ:ĉ ¡

.╥♥☼╟╒ƒ℃⁄ƒÕ▟♥ƒœ▪☼╪◘╡ƒ« ♂ ₽╘□ ╡ƒ« ╓æ▫♪ƒ:▥₧╒

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أوّلاً: مجتمع البحث.

ثانياً: عيّنة البحــث.

ثالثاً: أداة البحث.

رابعاً:الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجيةوالإجراءات التي اعتمدت في البحث الحالي، بدءاً من المنهجية التي تم إتباعها وتحديد مجتمع البحث،واختيار عينة ممثلة له، وتبني مقياس له صفتاالصدق والثبات وإجراءات تطبيقه على عينة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة فيه.

منهجية البحث

لتحقيق هدفين البحث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لكونه احد أساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، التي تعطي وصفا دقيقا للظاهرة ويوضح لنا خصائصها كمياً ونوعياً.

أولاً: مجتمع البحث.

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات كلية التربية بنات جامعة القادسية بقسميها الرياضة والارشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2017 - 2018) وللدراسة الصباحية فقط، والبالغ عددهم (406) طالباً وطالبة، وقد بلغ عددطالباتقسم التربية الرياضية (120) طالبة، وعدد طالبات الارشاد النفسي (286) طالبة ، وجدول (1) يوضح مجتمع البحث الكلي موزع بحسب القسم والصف.

جدول(1)
مجتمع البحث موزعاً حسب القسم الصف

	الصف	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الرياضة	المجموع
1	الاول	50	39	89
2	الثاني	69	41	110
3	الثالث	75	40	115
4	الرابع	92	-	92
المجموع		286	120	406

ثانياً: عينة البحث

عمدت الباحثتان إلى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية على وفق الأسلوب المتناسبوقد بلغت عينة البحث(100) طالبة، من مجتمع طلبات كلية قسم الرياضة والارشاد النفسي والتوجيه التربوي،وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
عينة البحث النهائية موزعة حسب القسم والصف.

	الصف	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الرياضة	المجموع
1	الاول	12	10	22
2	الثاني	17	10	27
3	الثالث	18	10	28
4	الرابع	23	-	23
المجموع		70	30	100

ثالثاً: أداة البحث

بعد الاطلاع على الادبيات والمقاييس التي تناولت التفكير المستند الى الحكمة تبنت الباحثتان مقياس بروان وكرين (Brawn &Greenc, 2006) والذي ترجمة أيوب (2011) وقننه الى البيئة العربية وبالاعتماد على نموذج بروان وكرين فقد عرف التفكير المستند الى الحكمة (Thinking based on wisdom) بأنه نمط من أنماط التفكير الذييتضمن ابعاداً انفعالية واجتماعية تتمثل بـالمعرفة الذاتيةوادارة الانفعالات, الإيثار, والمشاركة الملهمة،وإصدار الاحكام, ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة, والاستعداد للتعلم (الشريدة، 2015: 406).

وبعد تحديد النطاق السلوكي مقياس أيوب (2011) عمدت الباحثتان في اتباع الاجراءات العلمية في تبني المقاييس وكانت بالشكل الاتي.

الخصائص السايكومترية للمقياس.

بحسبالمختصين في القياس النفسي يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية، التي يجب توافرها في المقياس مهما كان الهدف منه، ولهذا شرعت الباحثتان في إيجاد أهم هذه الخصائص لمقياس التفكير المستند الى الحكمة.

1.الصدق.

ان الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه كونه يعكس جودته وصدقه بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، ولتحقيق هذا الغرضتم عرض فقرات المقياس على (10) محكمين من المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي،والعلوم التربوية والنفسية، وقد تم قبول جميع الفقرات. ما عدى اربع فقرات وهي فقرة(1) في المجال الثاني وفقرة (3) في المجال الثالث، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

يبين أراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير المستند الى الحكمة.

المجال	أرقام الفقرات	عدد الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
معرفة الذات	1، 2،3، 4	10	-	100	دالة
إدارة الانفعالات	1	5	5	%50	غير دالة
	2، 3، 4،5	8	2	%80	دالة
الإيثار	1، 2، 4، 5، 6، 7،	9	1	%90	دالة
	3	6	4	%60	غير دالة
المشاركة الملهمة	1، 2، 3، 4، 5،	9	1	%90	دالة
	6	10	10	%100	دالة
إصدارالحكم	1، 2، 3، 4،5	10	-	%100	دالة
معرفةالحياة	1، 2، 3، 4، 5، 6	8	2	%80	دالة
المهاراتالحياتية	1، 2، 3، 4، 5	9	1	%90	دالة
الاستعداداللتعلم	1، 2، 3، 4	10	-	%100	دالة

2.الثبات.

من اجل الحصول على مقياسٍ ثابتٍ يمكن الاعتماد عليه لجئت الباحثتان إلى حساب الثبات على وفق ما أشارت أدبيات القياس النفسي إلى إمكانية قياس الثبات على وفق طريقة الاختبار-إعادة الاختبار، ويعد معامل الثبات وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، الذي يتطلب إجراء تطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه على عينة الثبات نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين،وعلى هذا الأساس تم

تطبيق مقياس التفكير المستند الى الحكمة على عينة مكونة من (40) طالبة من كلية التربية للبنات، تم اختيارها بطريقة عشوائية من كلا القسمين الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والرياضة بالتساوي، كما موضح في جدول (4).

جدول(4)

عينة الثبات موزعة بحسب القسم والصف الدراسي.

	الصف	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الرياضة	المجموع
1	الاول	5	5	10
2	الثاني	5	5	10
3	الثالث	5	5	10
4	الرابع	10	-	10
المجموع		20	20	40

وبعد مرور (15) يوماً من تطبيق المقياس الأول، أُعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس الطالبات، وبعدما تم تصحيح التطبيقين حصل كل أفراد المجموعة على درجتين، ومن خلالها استخراج معامل الثباتباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) اتضح ان معامل الارتباط بين التطبيقين يساوي (0,89) وهي قيمة عالية، مقارنة بدراسة ايوب (2011)، اذ بلغ معامل الثبات (0,81) درجة.

المقياس بصيغته النهائية.

يتكون مقياس التفكير المستند الى الحكمة بصيغته النهائية من (40) فقرة، صيغت على شكل تقرير لفظي، وقد وضعت الباحثتان امام كل فقرة خمسة بدائل تقاس بشكل متدرج من (5، 4، 3، 2، 1)، وعلى هذا الأساس كان افتراضنا لأعلى درجة سيحصل عليها المفحوص (200) درجة، وأدنى افتراض لدرجة المفحوص (40) درجة، وهو ما يعني ان الدرجات التي سيحصل عليها جميع المفحوصين تتراوح بين (40-200) درجة, والمتوسط الفرضي للمقياس (120) درجة.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية في البحث الحالي في معالجة البيانات، وعلى النحو الآتي :

- **الاختبار التائي لعينة واحدة:** لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة التطبيقية الرئيسة على مقياس البحث.
- **اختبار(t.test) لعينتين مستقلتين:** استخدم للتعرف على دلالة الفروق في التفكير المستند الى الحكمة على وفق متغير القسم.
- **معامل ارتباط بيرسون:** استخدم لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

….14 …… …..

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على وفق الأهداف الموضوع لها، بناءً على بيانات البحث الحالي.

الهدف الاول: التفكير المستند الى الحكمة لدى طالبات كلية التربيةللبنات.

لتحقيق هذا الهدف، فقد جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفكير المستند الى الحكمة بصورته النهائية على عينة بلغت (100) طالبة، وبعد أيجاد المتوسط الحسابي والبالغ (128,97) وبانحراف معياري مقداره (27,18)، والمتوسط النظري الذي بلغ (120)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (3,283) أعلى من القيمة الجدولية (2,625)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99)، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير المستند الى الحكمة.

افراد العينة	عدد الفقرات	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
100	**40**	**120**	**128,97**	**27,18**	**3,283**	**2,625**	**دالة**

تشير النتيجة في جدول (5) الى تمتع افراد عينة البحث بالتفكير المستند الى الحكمة وهذا ينسجم مع الاطار النظري للنظرية يرى براون ان التفكير المستند الى الحكمة يتطور من خلال التعلم من الحياة واذ انها تعكس الخبرات التي تعلموها داخل الصف الدراسي او خارجة (الدحيم، 2016: 23)، فضلا عن أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة غرايبة (2017).

الهدف الثاني: الفروق في التفكير المستند الى الحكمة لدى طالبات كلية التربية بنات تبعا لمتغير التخصص(الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وعلوم الرياضة).

لتحقيق هذا الهدف، فقد جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفكير المستند الى الحكمة بصورته النهائية على عينة بلغت (100) طالبة اختيرت عشوائياً بالتساوي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (123,28) وبانحراف معياري مقداره (31,022)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة قسم الرياضة (116,72) وبانحراف معياري (31,18) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,476) أدنى من القيمة الجدولية (2,625)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98)، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل قسم والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعرفة دلالة الفروق

فيمقياس التفكير المستند الى الحكمة.

القسم	افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الارشاد	50	**123,28**	**31,022**	**1,476**	**2,62**	**غير داله**
الرياضة	50	**116,72**	**31,18**			

وتشير النتيجة في الجدول أعلاه الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين طالبات تخصص الرياضة وطالبات تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوية، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,986) وهي اقل من القيمة الجدولية (2,62) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات في كلا القسمين تعيش في نفس الظروف وتتلقى معلومات تساعد على تنمية التفكير المستند الى الحكمة.

الاستنتاجات

وفقاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي تستنتج الباحثتين الاتي:

1. لدى مجتمع البحث تفكير يستند الى الحكمة، وهذا يعطي مؤشر ان طالبات بهذه المرحلة العمرية لديهن تفكير حكيم.

2. لم يتأثر التفكير المستند الى الحكمة بالتخصص الدراسي، كون القسمين يتعرضون لنفس الظروف ويتلقون معلومات تشجع على التفكير المستند الى الحكمة.

التوصيات.

1. الشروع الى اقامت البرامج والدورات التي تعمل على تطوير التفكير المستند الى الحكمة.
2. تشجيع الطلبة من خلال اقامت الندوات والمؤتمرات على مواجهة المشكلات الحياتية التي تعترضهم بتفكير حكيم.

المقترحات.

1. اجراء دراسة مشابه على مجتمع اخر.
2. اجراء دراسة تهدف الى معرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس.
3. اجراء برنامج يعمل على تطوير سمات التفكير المستند الى الحكمة.